

12:30 الخميس 28 أبريل 2022



## هيئة الفضاء تمثل البحرين في ندوة برنامج الفضاء الأوروبي

### بدعوة من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

شاركت الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء ممثلةً بسعادة الدكتور محمد إبراهيم العسيري الرئيس التنفيذي للهيئة وعدد من منتسبي ومهندسي الهيئة في الندوة التي أقيمت بدعوة من الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث تضمنت الندوة شرحاً تفصيلياً عن برنامج الفضاء الأوروبي. كما استضافت الندوة عدداً من المختصين في وكالة الفضاء الأوروبية الذين قدموا عروضاً حول جميع المشاريع الحالية والقادمة واستعرضوا فرص التعاون مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

بدأت الندوة بكلمة من مستشار الابتكار لدى الاتحاد الأوروبي، حيث بين أن الهدف الأسمى لوكالة الفضاء الأوروبية والمتمثل في تحسين جودة حياة البشر في القارة الأوروبية والعالم بشكل عام من خلال تسخير استخدام البيانات والصور الفضائية لتوفير المعلومات الداعمة لمختلف مشاريع التنمية والتطوير، كما أكد على أهمية التعاون مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك لتطوير التعاون الفضائي العالمي، تلى ذلك كلمة الأمانة العامة والتي القاها الأمين العام

المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات بمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي دعا فيها جميع ممثلي دول المجلس إلى الاستفادة من هذه الندوة وطرح جميع آرائهم واستفساراتهم حول برنامج الفضاء الأوروبي وفرص التعاون بين دول المجلس والاتحاد الأوروبي، كما تقدم بالشكر للاتحاد الأوروبي على التنظيم الرائع للندوة.

حول مشاركته في هذه الندوة صرح سعادة الدكتور محمد إبراهيم العسيري قائلاً: "أتاحت لنا هذه الندوة الفرصة للاستفادة والاطلاع على أفضل ممارسات وكالة الفضاء الأوروبية والاستفادة من تجاربهم، كما إن الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء حريصة على تمكين منتسبيها وتوسيع دائرة معارفهم وإكسابهم مزيداً من الخبرات في مجال علوم الفضاء. وتضمن اللقاء شرحاً مفصلاً حول مشاريع برنامج الفضاء الأوروبي الكبرى ومنها مشروع "غاليليو" وهو عبارة عن نظام للملاحة يتكون من مجموعة من الأقمار الصناعية ومشروع "كوبرنيكوس" وهو عبارة عن مجموعة من الأقمار الصناعية لمراقبة الأرض وتوفر صوراً فضائية دقيقة جداً ومشروع القمر الصناعي في المدار الثابت بالنسبة للأرض "ايجنوس" وهو يستخدم لتصحيح الإشارات الخارجة من نظام "غاليليو" للملاحة وهو يمكن استخدامه لتزويد البيانات للأنظمة التي وسيشكل ركيزة أساسية في المستقبل القريب "SBAS" تقوم بتنظيم حركة الطيران المدني في المطارات والمعرفة بـ للكثير من التطبيقات الذكية ومنها المركبات ذاتية الحركة.

واختتم العسيري تصريحه قائلاً: "انقدم بالشكر إلى الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لدعوتها الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء لحضور هذا اللقاء المهم، كما أشكر وكالة الفضاء الأوروبية على حسن تنظيم الندوة والشرح التفصيلي الذي تم تقديمه حول برنامج الفضاء الأوروبي والاجابات الوافية التي حصلنا عليها خلال هذه المشاركة". المتميزة

من جانبه صرح مهندس الفضاء خالد يعقوب القصاب قائلاً: "كمهندسين متخصصين في الهيئة سعدنا كثيراً بهذه المشاركة لما وفرته لنا من معلومات حول برامج الفضاء الأوروبية ولما لمسناها من اهتمام بالغ من وكالات وهيئات الفضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتوسع في الأنشطة الفضائية وتعزيز الاستثمار في هذا القطاع الواعد". مما يدعونا للتفاؤل بالمستقبل

والجدير بالذكر بأن ميزانية برنامج الفضاء الأوروبي تبلغ حوالي 15 مليار يورو وهي تصرف للفترة من 2021 إلى 2027، حيث إنه من المتوقع أن برنامج الفضاء الأوروبي سوف يخلق أكثر من 250,000 وظيفة لها علاقة بمجال الفضاء في القارة الأوروبية، كما قامت وكالة الفضاء الأوروبية منذ تأسيسها بعمل أكثر من 112 إطلاقاً ناجحاً للصواريخ الفضائية بالتعاون مع العديد من الشركاء